ابوبكر بن صدقة قال سمعت ابابكر بن ابي عون يقول سمعت
يزيد بن هرون يقول الحوارى والمريسى كافران وسمعت يزيد
ابن هرون وذكر الحوارى لى فضربه مثلا فقال اما داود الحوارى
عبر جسر واسطير يد العبد فانقطع الجسر ففرق من كان عليه
فخرج شيطان فقال انا داود الحوارى وذكر عبدالرحمن حدثنا
يوسف ابن اسحق حدثنا احمد بن الوليد عن محمد بن عمرو بن بكير
قال سمعت وكيعا يقول وصف داود الحوارى الرب فكفر فى
صفته فرد عليه المريسى فكفر المريسى فى رده عليه اذ قال
هو فى كل شيئ وقال عبدالرحمن حدثنا عبد الله بن محمد بن الفضل
الصداى قال قال نعيم بن حماد من شبه الله بخلقه فقد
كفر ومن انكر ما وصف الله به نفسه فقد كفر وليس فيما
وصف الله به نفسه ورسوله تشبيها قال عبدالرحمن حدثنا
احمد بن سلمة قال سمعت اسحق ابن ابراهيم بن راهويه يقول
من وصف الله فشبه صفاته بصفات احد من خلقه فهو
كافر بالله العظيم لانه وصف لصفاته انما هو استسلام لامر
الله ولما سن الرسول صلى الله عليه وسلم قال وسمعت اسحق
يقول علامة جهم واصحابه دعواهم على اهل الجماعة ما اولعوا
به من الكذب انهم شبهة باراهم المعطلة ولو جاز ان
يقال هم لشبههم لاحتمل ذلك وذلك انهم يقولون ان الرب

تبارك

تبارك وتعالى فى كل مكان بكماله فى اسفل الارضين واعلى السموات
على معنى واحد وكذبوا فى ذلك ولزمهم الكفر قال عبدالرحمن
سمعت ابى يقول علامة الجهمية تسميتهم اهل السنة حشوية
وعلامة الرافضة تسميتهم اهل السنة ناصبة .

وقال ابوبكر الخلال فى كتاب السنة اخبرنى يوسف ابن
موسى ان اباعبدالله يعنى احمد بن حنبل قيل له ولا يشبه ربنا
تبارك وتعالى شيئا من خلقه ولا يشبهه شيئ من خلقه
قال نعم ليس كمثله شيئ . قال الخلال واخبرنى على ابن عيسى
ان حنبلا حدثه قال سألت اباعبدالله عن الاحاديث التى
تروى ان الله تبارك وتعالى ينزل الى السماء الدنيا وان الله يرى
وان الله يضع قدمه وما اشبه هذه الاحاديث فقال ابوعبدالله
نؤمن بها ونصدق بها ولا كيف ولا معنى ولا نرد منها شيئا ونعلم
ان ما جاء به الرسول صلى الله عليه وسلم حق اذا كانت
باسانيد صحاح ولا نرد على الله تعالى قوله ولا يوصف الله تعالى
باكثر مما وصف به نفسه بلا حد ولا غاية ليس كمثله شيئ
شيئ وقال حنبل فى موضع آخر قال ليس كمثله شيئ فى ذاته
كما وصف به نفسه فقد اجل تبارك وتعالى بالصفة المنسبة
فحد نفسه صفة ليس يشبهه شيئ نعت الله بصفة غير
محدودة ولا معلومة الا بما وصف به نفسه قال الله تبارك

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)